

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 011-551 7700 Fax: 011-551 7844  
website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

المجلس التنفيذي

الدورة الاستثنائية السادسة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 8 سبتمبر 2014

EXT/EX.CL/DEC.1 (XVI)

مقرر

بشأن انتشار فيروس مرض الإيبولا

إن المجلس التنفيذي:

1. يحيط علماً بتقارير المفوضية عن انتشار فيروس مرض الإيبولا وأثره الاجتماعي والاقتصادي على أفريقيا وكذلك العرض الفني الذي قدمته منظمة الصحة العالمية؛
2. يلاحظ أيضاً أن المسؤولية تقع على الدول الأعضاء عن حماية مواطنيها وعن الصحة العامة، وفقاً للوائح الصحية الدولية، (2005)، والإنذار الشديد الناجم عن الانتشار الحالي لفيروس مرض الإيبولا وتضامن أفريقيا وأهدافها التكاملية؛
3. يقر بالظروف التي تحيط بالإجراءات التي اتخذتها بعض الدول الأعضاء لحماية مواطنيها بما في ذلك القيود المفروضة على الأنشطة التجارية والإنسانية؛

4. **يعرب عن قلقه** من كثرة الوفيات الناجمة عن فيروس مرض الإيبولا والحاجة إلى قدرة استجابة تتعدى أنظمة الصحة العامة الضعيفة للبلدان المتأثرة؛

5. **يعرب عن دعمه** للبعثة الطبية المدنية-العسكرية- "عملية دعم الاتحاد الأفريقي لجهود مواجهة انتشار وباء الإيبولا في غرب أفريقيا"- **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاستجابة الفعالة وتزويد البعثة الطبية بالعدد الكافي من عمال الصحة المؤهلين لمساعدة البلدان المتضررة في مكافحة فيروس مرض الإيبولا، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة توفير إجراءات توفير الحماية اللازمة لهؤلاء العمال؛

6. **يعرب، بالمثل، عن قلقه** من ردود الفعل المتسمة بالذعر نتيجة المعلومات الخاطئة والاتصال غير الكافي بشأن فيروس مرض الإيبولا مع ما لذلك من عواقب وخيمة أدت إلى تفاقم الوضع؛

7. **يحيط علماً أيضاً بما يلي:**

1) توصية منظمة الصحة العالمية بخصوص السفر غير المقيد براً وبحراً مع تصعيد إجراءات رصد ومراقبة وفحص معينة؛

2) أنه يجب عدم تقييد الأنشطة الاقتصادية والمالية بدون اللزوم نظراً لما لذلك من أثر اجتماعي واقتصادي سلبي للغاية فضلا عن عدم ثبوت فعالية الإجراءات المقيدة وغير الاستباقية التي اتخذت بالفعل ؛

3) ضرورة تطبيق الدروس المستخلصة عن فيروس مرض الإيبولا على أمراض معدية مماثلة؛

4) ضرورة حماية حقوق الأفراد والمجموعات وفقاً لما ورد في الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

8. **يعرب عن ارتياحه** لما أبدته معظم المنظمات والبلدان بما في ذلك البلدان الأفريقية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في هذا الشأن وكذلك التعبئة النشطة لدعم الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بمكافحة انتشار مرض الإيبولا في غرب أفريقيا و**يناشد** أن تتم تعبئة المساعدة لسائر البلدان المتضررة في الأقاليم الأخرى، بنفس القدر؛

9. **يعرب أيضاً عن بالغ تقديره** لكافة الدول الأعضاء التي قدمت مساعدة مالية وبشرية ومادية سخية للدول الأعضاء المتأثرة بالوباء ويدعو كافة الدول الأعضاء إلى مواصلة المساهمة بالموارد البشرية والمادية والمالية لاحتواء هذا الفيروس؛

10. **يقرر تكليف** المفوضية بما يلي:

(1) تقديم تقرير مرحلي إلى الدورة العادية السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي المقرر عقدها في يناير 2015، عن البعثة الطبية المدنية-العسكرية- "عملية دعم الاتحاد الأفريقي لمواجهة انتشار وباء الإيبولا في غرب أفريقيا؛

(2) مناشدة الدول الأعضاء القيام بالرفع العاجل للحظر والقيود المفروضة على الرحلات واحترام مبدأ حرية التنقل، و**يحث** على أن تتمشي أي إجراءات سفر تتخذ مع توصيات كل من منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للطيران المدني وخاصة فيما يتعلق بالفحص السليم؛

(3) إعداد قائمة بالإجراءات الاقتصادية والمالية الموصى بها والتي يجب اعتمادها وتنفيذها على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية تضامناً مع البلدان المتضررة مباشرة وكذلك الإجراءات الاقتصادية والمالية التي يدعى المجتمع الدولي والمؤسسات ككل إلى النظر فيها وتطبيقها؛

(4) إنشاء آلية مراقبة لدعم السداد العاجل للدعم المعلن استجابة لانتشار فيروس مرض الإيبولا؛

(5) مواصلة تخطيط وتنظيم اجتماعات الاتحاد الأفريقي التي تمت جدولتها بالفعل؛

(6) تسهيل توسيع نطاق صلاحيات صندوق الاتحاد الأفريقي الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا ليشمل حالات الطوارئ الصحية وغيرها من الكوارث؛

(7) ضمان تجديد موارد صندوق الاتحاد الأفريقي الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا الذي نفذت موارده وذلك لتمكينه من مواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء، ووضع معايير محددة لعمليات الصندوق ودعوة الدول الأعضاء إلى تقديم المساهمات الطوعية في صندوق الاتحاد الأفريقي الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا الذي تتضاءل موارده يوماً بعد يوم. وفي هذا الصدد، بحث إمكانية عقد مؤتمر لإعلان التعهدات لصالح الصندوق؛

(8) اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للتعبيل بإنشاء المركز الأفريقي لمكافحة ومنع الأمراض، وفقاً للمقرر (ASSEMBLY/AU/DEC.499(XXII)؛ بشأن إنشاء المركز وضمان تفعيله إلى جانب إنشاء مراكز إقليمية بحلول منتصف 2015 بما في ذلك تقوية أنظمة الإنذار المبكر وتنسيق ومواءمة النظم والتدخلات الصحية المحلية؛

(9) تشجيع البحوث العلمية الجارية حالياً حول استخدام الأمصال واللقاحات؛

(10) العمل، مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية وشركاء أفريقيا والقطاع الخاص والفاعلين المعنيين الآخرين على أرض الواقع، بصورة وثيقة بغية تعبئة موارد كافية للاستجابة لأزمة فيروس مرض الإيبولا بروح من التضامن الأفريقي والمقاربة العالمية وبصورة منسقة وشفافة بما في ذلك تبادل المعلومات حول التزامات ومساهمات مختلف الشركاء؛

(11) العمل مع وسائل الإعلام ومجموعات كسب التأييد والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والشبكات الاجتماعية والفاعلين المعنيين الآخرين في الميدان لضمان اتصالات سليمة مع الجمهور العام والمجتمع الدولي ككل حول فيروس مرض الإيبولا؛

11. يدعو الدول الأعضاء إلى تقاسم قائمة الأشخاص المصابين بين هيئات مراقبة الأوبئة (خصوصاً بين البلدان المتاخمة والمتأثرة بالوباء) من أجل ضمان مساهمة هذه البلدان والأقاليم المختلفة في مراقبة الأشخاص المصابين وتحديد هويتهم في حالة الاختفاء وتقديم الرعاية الطبية المبكرة لهم، وكذلك تعزيز إجراءات الفحص عند دخول البلدان والخروج منها، والاستخدام الفوري لمختبرات الفحص المتنقلة، بدعم من منظمة الصحة العالمية، مما يضمن مزيداً من الأمن الصحي على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية؛

12. يشدد على الأهمية القصوى للتسديد الآني للمساهمات المقدرّة في ميزانية الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ جميع برامجها بما في ذلك مواجهة كافة التحديات الإنسانية ومنها أزمة الإيبولا، والإعراب عن القلق من الوضع المالي الزاهن للاتحاد الأفريقي ودعوة الدول الأعضاء مرة أخرى إلى تسديد ما عليها من مساهمات في ميزانية الاتحاد الأفريقي في الوقت المناسب وذلك لتمكين المفوضية من تنفيذ صلاحياتها بفعالية؛

13. يقرر أيضاً أن يظل معنياً بهذه المسألة، ويطلب من المفوضية رفع تقرير عن تنفيذ هذا المقرر إلى الدورة العادية السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي في يناير 2015.